

عقيدة كارما	عنوان الخطبة
١/التحذير من كثرة الفتن في هذا الزمان ٢/المقصود	عناصر الخطبة
بمصطلح (كارما) وبيان خطورته ٣/تفنيد مصطلح	
كارما وبيان فساده ٤/التحذير من مضار وسائل	
التواصل الاجتماعي ٥/من أخطر أنواع الغزو غزو	
المصطلحات	
إبراهيم الحقيل	الشيخ
١.	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الحُمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ، الْحَمِيدِ الْمَحِيدِ؛ أَنَارَ بَصَائِرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ، وَهَدَاهُمْ لِمَعَالِمِ الدِّينِ، وَدَهَّمُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، خُمَدُهُ - وَالْيَقِينِ، وَهَدَاهُمْ لِمَعَالِمِ الدِّينِ، وَدَهَّمُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، خُمَدُهُ - مُنَانَا وَأَعْطَانَا، وَأَشْهَدُ سُبْحَانَهُ - عَلَى مَا حَبَانَا وَأَعْطَانَا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ لَا يَقَعُ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَلَا يُقْضَى شَانَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ لَا يَقَعُ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَلَا يُقْضَى شَانَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ لَا يَقَعُ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَلَا يُقْضَى شَانًا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ لَا يَقَعُ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَلَا يُقْضَى شَانًا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ لَا يَقَعُ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَلَا يُقْضَى شَانًا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ لَا يَقَعُ شَيْءٌ إِلَّا إِلَا نَعْمُ مِنْ وَلَا يُقْضَى شَانًا إِلَا اللَّهُ وَعُدَهُ لَا شَرِيكَ الْعَلِيمِ الْعَلِيمِ الْعَلِيمِ الْعَلِيمِ الْعَلِيمِ الْعَلِيمِ اللَّهُ وَعُدَهُ لَا اللَّهُ وَعُدَهُ لَا اللَّهُ وَعُدَانًا وَالْعَلِيمِ اللَّهُ وَعُدَهُ لَا اللَّهُ وَعُلَامِهُ اللَّهُ اللَّهُ وَعُدَالًا وَاللَّالَةُ وَلَا يَقَعُ شَنْءً إِلَّا اللَّهُ وَعُلَامِ اللَّهُ وَلَا لَعُلِيمِ الْعَلِيمِ الْعَلِيمِ الْعَلِيمِ الْعَلَامِ اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَا لَكُولِيلُونَ الْعَلِيمِ الْعَلِيمِ الْعَالِمِ الْعَلَامِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيمِ الْعَلِيمِ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيمِ الْعَلَيْمِ الْعَلَيْمِ الْعَلَامِ اللَّهُ الْعَلَامِ اللَّهُ الْعَلَامِ الللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ اللْعَلَامِ الْعَلَامِ اللْعَلَامِ اللْعَلَامِ الللَّهُ اللْعَلَامِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامِ اللْعَلَامِ اللْعَلَامِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعَلَامِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعُلْمُ الْعَلَامِ الْعَلِيمُ الْعَلَامِ اللْعَلَامِ الْعَ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، حَافَ عَلَى أُمَّتِهِ الْحِرَافَ عَقِيدَقِا، وَتَبْدِيلَ شَرِيعَتِهَا، وَعَبُودِيَّتَهَا لِغَيْرِ رَبِّهَا -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فَقَالَ: "إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي وَعُبُودِيَّتَهَا لِغَيْرِ رَبِّهَا -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فَقَالَ: "إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَةَ الْمُضِلِّينَ" صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ الْأَئِمَةَ الْمُضِلِّينَ" صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ إِلْحُسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -تَعَالَى - وَأَطِيعُوهُ، وَمَّسَّكُوا بِدِينِكُمْ؛ فَإِنَّ الْعَوَائِقَ فِي هَذَا الزَّمَنِ كَثُرَتْ، وَإِنَّ الشُّبُهَاتِ فِيهِ تَنَوَّعَتْ، وَإِنَّ الْفِتَنَ فِيهِ اسْتَحْكَمَتْ، وَإِنَّ الْفِتَنَ فِيهِ اسْتَحْكَمَتْ، وَإِنَّ الْفَرَائِمَ فِيهِ ضَعُفَتْ، وَلَا يَنْجُو إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ -تَعَالَى -؛ فَثَبَتَ عَلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُغَيِّرْ وَلَمْ يُبَدِّلُ؛ فَلُوذُوا بِهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فِي عَلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُغَيِّرْ وَلَمْ يُبَدِّلُ؛ فَلُوذُوا بِهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فِي عَلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُغَيِّرْ وَلَمْ يُبَدِّلُ؛ فَلُوذُوا بِهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فِي عَلَى الْأَمْرِ الْأَوْلِ، وَلَمْ يُغِيِّرُ وَلَمْ يُبَدِّلُ وَلَمْ فَيُعَلِّمُ وَلَمْ وَلَمْ وَلَا يَعْرَافِهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى مَا تَمْلِكُونَ مِنْ أَمْرِكُمْ؛ (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِي حَفْظِ دِينِكُمْ؛ فَإِنَّهُ أَغْلَى مَا تَمْلِكُونَ مِنْ أَمْرِكُمْ؛ (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِي وَمَوْفَ وَسَوْفَ إِلَيْكَ إِنَّكُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ وَسُوْفَ إِلَيْكُ إِلَيْكَ إِلَى فَالْتُهُ وَلِكُومِ اللَّهُ عَلَى مِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ وَسُونَ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَى فَي اللَّهُ مُنْ وَلِي مُولِكُ وَسَوْفَ وَلَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ مُنْ وَلِيَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَوْقِ مِلْ وَلَا لَا يُعْرُفُ وَا اللَّهُ عَلَى مَا اللَّهُ مُنْ عَلَى مُولَا لَا اللَّهُ عَلَى مَا عَلَى مِلْ أَلُونَ إِلَيْكُ لِلْ وَلِلْمُ اللَّهُ وَلِلْ فَوْلِهُ وَلِلْمُ اللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلِلْكُونَ وَلَوْلُولُ اللْفَالِي وَلِلْكُولُ وَلِهُ وَلِلْ اللْفَولُولُ وَلِهُ وَلِلْكُولُ اللْفَلَى وَلِلْمُ وَلِلْمُ اللَّهُ اللْفَالِقُولُ وَلِلْمُ وَلِلْكُولُ وَلَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَكُولُ وَلَا اللَّهُ مُولِلْكُولُ وَلَا اللَّهُ اللْفُولُ وَلَا لِلْفُولُولُ وَلَا لَتُسُلِقُ اللْفُولُ وَلِي الللْفُولُ وَلَا اللْفُولُ وَلَولُولُ اللْفُولُ وَلَالْمُ وَلِكُولُ وَلَالْتُمُ اللْفُولُولُ وَلِولُولُولُ وَلَا مُولِلُولُولُ وَلَا لَاللَّهُ مِلْكُولُولُ وَلِهُ لِلْفُولُولُ وَلَالْ لَكُو

أَيُّهَا النَّاسُ: مِنْ أَخْطَرِ سُبُلِ إِضْلَالِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ دِينِهِمْ؛ جَرُّهُمْ إِلَى مُصْطَلَحَاتٍ وَتَنِيَّةٍ، وَالْبَاسُهَا أَثْوَابًا إِسْلَامِيَّةً، وَالْاسْتِدْلَالُ لَهَا بِأَدِلَّةٍ شَرْعِيَّةٍ، وَالْاسْتِدْلَالُ لَهَا بِأَدِلَّةٍ شَرْعِيَّةٍ، وَالْمَسْلِمِينَ وَفَتَيَاتِهِمْ مُصْطَلَحُ (كَارْمَا)، وَمُمَّا انْتَشَرَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْ شَبَابِ الْمُسْلِمِينَ وَفَتَيَاتِهِمْ مُصْطَلَحُ (كَارْمَا)،

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788

⁽ + 966 555 33 222 4



يَجْرِي عَلَى أَلْسِنتِهِمْ، وَيَعْتَقِدُونَ بِهِ، وَهُو مُعْتَقَدُّ وَثَنِيٌّ بُوذِيٌّ سِيخِيٌّ هِنْدُوسِيٌّ، نَتَجَ عَنْهُ الْقَوْلُ بِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمْ: أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ تَعُودُ رُوحُهُ فِي جَسَدٍ آخَرَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِحَسَبِ عَمَلِهِ فِي الحُيَاةِ الثَّانِيَةِ فِي الْأُولَى قَبْلُ مَوْتِهِ؛ فَإِنْ كَانَ عَمَلُهُ حَسَنًا حَلَّتْ رُوحُهُ فِي الْخَيَاةِ الثَّانِيَةِ فِي اللَّوْلَى قَبْلُ مَوْتِهِ؛ فَإِنْ كَانَ عَمَلُهُ حَسَنًا حَلَّتْ رُوحُهُ فِي الْخُيَاةِ الثَّانِيَةِ فِي جَسَدٍ يَتَمَنَّاهُ كَمَلِكٍ أَوْ وَزِيرٍ أَوْ غَنِيٍّ؛ لِيَعِيشَ مُنعَمًا فِي حَيَاتِهِ الدُّنْيَا الثَّانِيَةِ. وَوَإِذَا كَانَ عَمَلُهُ سَيِّئًا حَلَّتْ رُوحُهُ فِي جَسَدِ فَقِيرٍ، أَوْ مَرِيضٍ، أَوْ حَيَوَانٍ، أَوْ وَإِذَا كَانَ عَمَلُهُ سَيِّئًا حَلَّتْ رُوحُهُ فِي جَسَدِ فَقِيرٍ، أَوْ مَرِيضٍ، أَوْ حَيَوَانٍ، أَوْ وَإِذَا كَانَ عَمَلُهُ سَيِّئًا حَلَّتْ رُوحُهُ فِي جَسَدِ فَقِيرٍ، أَوْ مَرِيضٍ، أَوْ حَيَوَانٍ، أَوْ حَيَوَانٍ، أَوْ وَإِذَا كَانَ عَمَلُهُ سَيِّئًا حَلَّتْ رُوحُهُ فِي جَسَدِ فَقِيرٍ، أَوْ مَرِيضٍ، أَوْ حَيَوَانٍ، أَوْ وَإِذَا كَانَ عَمَلُهُ سَيِّئًا حَلَّتْ رُوحُهُ فِي جَسَدِ فَقِيرٍ، أَوْ مَرِيضٍ، أَوْ حَيَوَانٍ، أَوْ وَيَوَانٍ، أَوْ وَيَوْنَ أَنَّ الْإِنْسَانَ مَلْحَالًا يَقُولُونَ: "إِنَّ الْإِنْسَانَ يُولَدُ فِي عَالَمٍ صَنَعَهُ بِنَفْسِهِ"، وَيَقْصِدُونَ أَنَّ الرُّوحَ تَتَّخِذُ أَشْكَالًا صَنَعَ حَيَاتَهُ الثَّانِيَةَ بِعَمَلِهِ فِي حَيَاتِهِ الْأُولَى، وَيَرَوْنَ أَنَّ الرُّوحَ تَتَّخِذُ أَشْكَالًا وَعَلَقَةً فِي أَمَاكِنَ مُعْتَلِفَةً فِي أَمَاكِنَ مُعْتَلِفَةً فِي أَمَاكِنَ مُعْمَالِهًا.

وَالَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَمْرِيرَ هَذَا الْمُعْتَقَدِ الْوَتَنِيِّ عَلَى شَبَابِ الْمُسْلِمِينَ وَفَتَيَاتِمِمْ يَسْتَدِلُونَ لَهُ بِالنُّصُوصِ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- يَجْزِي عَلَى الْحُسَنَاتِ وَالسَّيِّقَاتِ، وَبِأَنَّ الجُّرَاءَ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ، وَخُو ذَلِكَ. وَهَذَا تَضْلِيلُ لِلشَّبَابِ وَالسَّيِّقَاتِ، وَبَيَانُ ذَلِكَ: أَنَّ مُعْتَقَدَ وَالْفَتَيَاتِ، وَتَدْلِيسٌ عَلَيْهِمْ، وَتَرْوِيرٌ لِلْحَقَائِقِ؛ وَبَيَانُ ذَلِكَ: أَنَّ مُعْتَقَدَ (كَارْمَا) يُقْصِي عَقِيدَة الْمُسْلِمِ فِي الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، وَيَجْعَلُ الْإِنْسَانَ حَالِقَ (كَارْمَا) يُقْصِي عَقِيدَة الْمُسْلِمِ فِي الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، وَيَجْعَلُ الْإِنْسَانَ حَالِق



⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com





حَيَاتِهِ الثَّانِيَةِ بِأَفْعَالِهِ فِي حَيَاتِهِ الْأُولَى؛ فَالْغَنِيُّ أَوْجَدَ فِي نَفْسِهِ الْغِنَى بِفِعْلِهِ السَّابِقِ فَهُوَ مُسْتَحِقُّ لَهُ، وَكَذَلِكَ الْفَقِيرُ أَوْجَدَ الْفَقْرَ فِي نَفْسِهِ بِفِعْلِهِ السَّابِقِ فَهُوَ مُسْتَحِقٌ لَهُ، وَهَذَا يُنَاقِضُ عَقِيدَةَ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، وَأَنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- فَهُوَ مُسْتَحِقٌ لَهُ، وَهَذَا يُنَاقِضُ عَقِيدَةَ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، وَأَنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- خَالِقُ الْعَبْدِ وَخَالِقُ أَفْعَالِهِ، قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا خَالِقُ الْعَبْدِ وَخَالِقُ أَفْعَالِهِ، قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ) [الصَّافَاتِ: ٩٦].

وَمُعْتَقَدُ (كَارْمَا) فَاسِدٌ -أَيْضًا- مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ يَجْعَلُ الْفَقِيرَ وَالْمَرِيضَ وَالْحَقِيرَ مُسْتَجِقُونَ مُسْتَجِقُونَ مُسْتَجِقُونَ لِمَا أَصَابَهُمْ بِأَفْعَالِمِمْ، كَمَا أَنَّ الْعَنِيَّ وَالْأَمِيرَ وَالْوَزِيرَ مُسْتَجِقُونَ لَمُ مُسْتَجِقُونَ لِمَكَانَتِهِمْ بِأَفْعَالِمِمْ، وَلَا زِمُ ذَلِكَ أَنَّ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الشَّرِّ فَهُوَ عُقُوبَةٌ وَلَا بُدَّ، وَمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْخَيْرِ فَهُوَ اسْتِحْقَاقُ لَهُ وَلَا بُدَّ. وَهَذَا الْمُعْتَقَدُ الْفَاسِدُ كَرَّسَ الطَّبَقِيَّةَ عِنْدَ الْأُمَمِ الْوَتَنِيَّةِ؛ لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْفِعَاتِ الْمُنْبُوذَةَ مِنَ النَّاسِ مُسْتَجِقَّةٌ لِمَا أَصَابَهَا مِنَ السُّوءِ، وَأَنَّ الْفِعَاتِ الْمُنعَمَةَ مُسْتَجِقَّةٌ لِمَا أَصَابَهَا مِنَ السُّوءِ، وَأَنَّ الْفِعَاتِ الْمُنعَمِةِ فِي سُنَّةِ الِابْتِلَاءِ؛ فَإِنَّ لِمَا أَصَابَهَا مِنَ السُّوءِ، وَأَنَّ الْفِعَاتِ الْمُنعَمِةِ فِي سُنَّةِ الإِبْتِلَاءِ؛ فَإِنَّ لِمَا أَصَابَهَا مِنَ السُّوءِ، وَأَنَّ الْفِعَاتِ الْمُنعَمِةِ فِي سُنَّةِ الإِبْتِلَاءِ؛ فَإِنَّ لِمَا أَصَابَهَا مِنَ السُّوءِ، وَأَنَّ الْفِعَاتِ الْمُنعَمِةِ فَي سُنَةِ الإِبْتِلَاءٍ؛ فَإِنَّ مِنَ النَّعِيمِ، وَهَذَا يُنَاقِضُ مُعْتَقَدَ الْمُسْلِمِ فِي سُنَّةِ الإِبْتِلَاءِ؛ فَإِنَّ مَا لَعَبْدَ مِنَ النَّعِيمِ، وَهَذَا يُنَاقِضُ مُعْتَقَدَ الْمُسْلِمِ فِي سُنَةِ الإِبْتِلَاءِ؛ فَإِنَّ مَا يُصِيبُ الْعَبْدَ مِمَّا لَا يُرِيدُهُ قَدْ يَكُونُ عُقُوبَةً وَقَدْ يَكُونُ ابْتِلَاءً. كَمَا أَنَّ مَا يَتَعَلَى اللَّهِ حَتَعَالَى اللَّهِ حَتَالَى اللَّهِ مِنَ النَّعِمِ قَدْ يَكُونُ عَنْ رَضًا مِنَ اللَّهِ حَتَعَالَى الْتَهُمُ مِنَ النَّهِ مِنَ النَّعِمِ قَدْ يَكُونُ عَنْ رَضًا مِنَ اللَّهِ حَتَعَالَى الْمَابِهِ مِنَ النَّعِمِ قَدْ يَكُونُ عَنْ رَضًا مِنَ اللَّهِ حَتَعَالَى الْمَاسِمِ مِنَ النَّعَمِ قَدْ يَكُونُ عَنْ رَضًا مِنَ اللَّهِ حَتَعَالَى الْإِنْتِلَاءِ وَقَدْ يَكُونُ الْمُعْمِ قَدْ يَكُونُ عَنْ وَلَا لَهُ وَلَا لَلْهُ مَا اللَّهُ الْعَلَى الْتَلَاهِ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْمُعْلِمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْتَقِلَا لَا اللَّهِ عَلَا لَا لَا لَا الْمَالِمُ الْمَالِعُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِعُ الْمُعَ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



اسْتِدْرَاجًا وَإِمْلَاءً، قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: (وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ)[الْأَنْبِيَاءِ:٣٥].

فَكَارُمَا الْوَثَنِيَّةُ جَعْعَلُ الْإِنْسَانَ مُسْتَحِقًّا لِمَا يُعْطَى مِنَ النَّعْمَةِ، مُسْتَحِقًّا لِمَا يُعْطَى مِنَ النَّعْمَةِ وَقَدْ يُصِيبُهُ مِنَ النَّقْمَةِ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، بَلْ قَدْ يُبْتَلَى الْعَبْدُ بِالنَّعْمَةِ وَقَدْ يُصِيبُهُ مِنَ النَّقْمَةِ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، بَلْ قَدْ يُبْتَلَى الْعَبْدُ بِالنَّعْمَةِ وَقَدْ يُصِيبُهُ مِنْ يُسْتَدْرَجُ هِمًا لِيَكُونَ عِقَابُهُ أَشَدَّ (وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ) [الْأَعْرَافِ: ١٨٢ - ١٨٣]. حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ) [الْأَعْرَافِ: ١٨٣ - ١٨٣]. وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَوَالِدَ "إِذَا رَأَيْتَ اللَّهُ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَعَاصِيهِ مَا يُحِبُ فَإِنَّمَا هُوَ السَّيْدُرَاجُ "(رَوَاهُ أَحْمَدُ).

وَقَدْ يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ فِي نَفْسِهِ أَوْ حَبِيبِهِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُ، وَرِفْعَةَ دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ –تَعَالَى –؛ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ عِلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ عِلْيَهِ وَسَلَّمَ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ" (رَوَاهُ الْبُحَارِيُّ).



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَكَارْمَا نَتَجَ عَنْهَا عَقِيدَةُ تَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ، وَهِيَ عَقِيدَةٌ بَاطِلَةٌ بِإِجْمَاع الْمُسْلِمِينَ؛ فَإِنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ مُحْمِعُونَ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ بَقِيَتْ رُوحُهُ لِجَسَدِهِ، وَلَا تَنْتَقِلُ إِلَى جَسَدٍ آخَرَ، حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ بِجَسَدِهِ وَرُوحِهِ، وَمَنْ قَالَ بِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ فَهُوَ مُكَذِّبٌ بِنُصُوصِ الْبَعْثِ وَالْجُزَاءِ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ: "نَقْطَعُ عَلَى كُفْرِ مَنْ قَالَ بِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ وَانْتِقَالِهَا أَبَدَ الْآبَادِ فِي الْأَشْخَاصِ، وَتَعْذِيبِهَا أَوْ تَنَعُّهِمَا فِيهَا بِحَسَب زَكَائِهَا وَخُبْثِهَا".

وَكِلَا نَعْلَمُ -أَيُّهَا الْإِحْوَةُ- أَنَّ مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ كَثِيرٍ مِنْ شَبَابِ الْمُسْلِمِينَ وَفَتَيَاتِهِمْ، مِنْ قَوْلِ (كَارْمَا)، مُسْتَجْلَبٌ مِنْ عَقَائِدَ وَتَنِيَّةٍ أَعْجَمِيَّةٍ، تَرْتَكِزُ عَلَى الْكُفْرِ بِاللَّهِ -تَعَالَى- وَبِالْيَوْمِ الْآخِر، وَإِنْكَارِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَهِيَ مُجَافِيَةٌ لِمَفْهُومِ الْجُزَاءِ عَلَى الْأَعْمَالِ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا يَصِحُ التَّسْوِيَةُ بَيْنَهُمَا، وَأَنَّ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ أَسْلَمَةَ هَذَا الْمُصْطَلَحِ الْوَتَنِيِّ يَغُشُّونَ الْمُسْلِمِينَ، وَيُحَاوِلُونَ إِدْخَالَ مُصْطَلَحَاتٍ وَتَنِيَّةٍ فِي عَقَائِدِهِمْ، وَهَذَا يَضُرُّ الْجَهَلَةَ مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ يَأْخُذُونَ عَنْهُمْ، وَيُصَدِّقُونَ إِفْكَهُمْ، وَهُوَ مِنَ التَّشَبُّهِ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



بِالْوَتَنِيِّينَ بِاسْتِحْدَامِ مُصْطَلَحَاتِهِمْ، وَلَوْ لَمْ يُوافِقْهُمْ فِي مَعَانِيهَا، فَإِذَا وَافَقَهُمْ فِي مَعَانِيهَا، فَإِذَا وَافَقَهُمْ فِي مَعَانِيهَا فَقَدْ حَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ.

نَعُوذُ بِاللَّهِ -تَعَالَى- مِنَ الضَّلَالِ وَالْإِضْلَالِ، وَنَسْأَلُهُ الثَّبَاتَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى الْمَمَاتِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجُيبٌ.

وَأَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ...



⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -تَعَالَى- وَأَطِيعُوهُ (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)[الْبَقَرَةِ: ٢٨١].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: مَعَ الِانْفِتَاحِ الْكَبِيرِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَتَعَدُّدِ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ بَيْنَ الشَّعُوبِ سَرِيعًا؛ وَلِذَا تَظْهَرُ بَيْنَ الشَّعُوبِ سَرِيعًا؛ وَلِذَا تَظْهَرُ بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ فِي جُحْتَمَعَاتِ الْمُسْلِمِينَ كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ مَا سَمِعُوا بِمَا مِنْ قَبْلُ، يَتَلَقَّفُهَا الشَّبَابُ وَالْفَتَيَاتُ مِنْ ثَقَافَاتٍ أُخْرَى، وَقَدْ يَعْلَمُ بَعْضُهُمْ قَبْلُ، يَتَلَقَّفُهَا الشَّبَابُ وَالْفَتَيَاتُ مِنْ ثَقَافَاتٍ أُخْرَى، وَقَدْ يَعْلَمُ بَعْضُهُمْ خَلْفِياتِهَا الْفِكْرِيَّة، وَأُصُولُهَا الْعَقَدِيَّة، وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْتَعْمِلُهَا وَلَا يَعْلَمُ مَعْنَى كُلِّ لَفْظٍ خَلْكَ؛ وَلِذَا فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ أَنْ يَعْلَمَ مَعْنَى كُلِّ لَفْظٍ مُسْتَوْرَدٍ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ مَعْنَى كُلِّ لَفْظٍ مُسْتَوْرَدٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ، وَأَنْ يَبْحَثَ عَنْ أُصُولِهِ وَجُذُورِهِ؛ لِاحْتِمَالِ أَنْ مُسْتَوْرَدٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ، وَأَنْ يَبْحَثَ عَنْ أُصُولِهِ وَجُذُورِهِ؛ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ، وَأَنْ يَبْحَثَ عَنْ أُصُولِهِ وَجُذُورِهِ؛ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ، وَأَنْ يَبْحَثَ عَنْ أُصُولِهِ وَجُذُورِهِ؛ لِاحْتِمَالِ أَنْ



⁶ + 966 555 33 222 4





يَكُونَ لَفْظًا شِرْكِيًّا أَوْ وَتَنِيًّا أَوْ بِدْعِيًّا، وَهُوَ لَا يَدْرِي، كَمَا فِي اسْتِحْدَامِ مُصْطَلَحِ (كَارْمَا).

وَالْعَبْدُ يُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا يَنْطِقُ لِسَانُهُ مِنْ أَقْوَالٍ وَمُصْطَلَحَاتٍ وَلَوْ لَمَ يَقْصِدْ مَا فِيهَا مِنْ مَعَانٍ فَاسِدَةٍ؛ (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ يَقْصِدْ مَا فِيهَا مِنْ مَعَانٍ فَاسِدَةٍ؛ (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)[ق:١٨]، وَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وَهَلْ يَكُبُ النَّاسَ عَتِيدٌ) [عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ" (رَوَاهُ أَحْمَدُ).

وَغَزْوُ الْمُصْطَلَحَاتِ مِنْ أَخْطَرِ أَنْوَاعِ الْغَزْوِ؛ لِأَنَّهَا تَتَسَرَّبُ إِلَى جُمْهُورِ النَّاسِ مِعَانِيهَا الْفَاسِدَةِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، فَتُدْخِلُ عَلَيْهِمْ عَقَائِدَ وَعِبَادَاتٍ لَيْسَتْ مِنْ دِينِهِمْ، أَوْ ثُحِلُ لَهُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ؛ وَلِذَا نَبَّهَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ دِينِهِمْ، أَوْ ثُحِلُ لَهُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ؛ وَلِذَا نَبَّهَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ؛ وَلِذَا نَبَّهَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى خُطُورَةِ تَزْوِيرِ الْمُصْطَلَحَاتِ فِي إِبَاحَةِ الْمُحَرَّمَاتِ فَقَالَ: "إِنَّ وَسَلَّمَ - عَلَى خُطُورَةِ تَزْوِيرِ الْمُصْطَلَحَاتِ فِي إِبَاحَةِ الْمُحَرَّمَاتِ فَقَالَ: "إِنَّ أَنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا" (رَوَاهُ أَحْمَدُ).

وَأَشَدُ إِثْمًا مِنْ ذَلِكَ أَنْ تُهَيَّأً لَهَا أَرْضٌ إِسْلَامِيَّةٌ، وَيُسْتَدَلُّ لَهَا بِنُصُوصٍ شَرْعِيَّةٍ؛ لِتَسْوِيقِهَا فِي أَوْسَاطِ الْعَامَّةِ، وَهَذَا مِنْ لَبْسِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ؛ لِإِقْرَارِ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 اثرياض 11788 🔯

⁽ + 966 555 33 222 4



الْبَاطِلِ وَتَسْوِيغِهِ، وَاللَّهُ -تَعَالَى- يَقُولُ: (وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)[الْبَقَرَةِ: ٢٤].

فَاحْذَرُوا مِنْ كُلِّ لَفْظٍ لَا يُعْلَمُ مَعْنَاهُ، وَحَذِّرُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ مِنْهُ، وَرَبُّوهُمْ عَلَى الْفِطْنَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالتَّمْحِيصِ لِكُلِّ مُصْطَلَحٍ وَارِدٍ؛ لِيَحْفَظُوا أَلْسِنَتَهُمْ وَعَقَائِدَهُمُ مِنَ الضَّلَالِ وَالِانْحِرَافِ.

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ...



⁶ + 966 555 33 222 4